

تأثير منهج تعليمي بأنموذج كيلر في تعلم مهارات الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب

The effect of an educational approach based on the Keller model in teaching students the skills of serving and receiving in volleyball

دعاء إسماعيل عنيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة، العراق: duaai.aneed@uokufa.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/12/30

تاريخ القبول: 2024/10/07

تاريخ الاستلام: 2024/10/05

ملخص:

اذ تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من أهم الألعاب الجماهيرية كونها لعبة لها شعبية كبيرة في اغلب دول العالم ، اذ يمارسها كلا الجنسين ومختلف الاعمار، الأصحاء منهم والمعاقين، أذ أخذت الشكل الخاص بها من حيث مهاراتها وطريقة ادائها وطبيعة القانون الخاص بها، ويعد ((انموذج كيلر)) هو احد الاستراتيجيات التعلم والذي يكون بالتعزيز والاتقان والتغذية الراجعة وبيان نوع السلوك النهائي ' والذي يكون اعتماده على جهد الشخصي للمتعلم في العملية التعليمية من خلال تنوع الأنشطة ' من اجل تسهيل عملية التعليم. لذا دعا الباحثة الى استعمال أنموذج ((كيلر)) لذا ترى الباحثة ان له تأثير في تعلم المهارات المبحوثة لتذليل الصعوبات ومعرفة افضل الفرق بين هذا الانموذج من اجل تحقيق اهداف الدراسة . إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستعمل، لذا استعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين) ذا الاختبارات القبلية والبعدية تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة – للعام الدراسي 2021-2022 البالغ عددهم (92) طالباً بواقع شعبتين (ب) و (ج) لتوافر متطلبات الدراسة فهما حصل تقدم في مقدار المتغيرات المبحوثة (الإرسال من الاعلى التنس الموجه و استقبال الإرسال للطلاب بالكرة الطائرة) ولمجموعتين الدراسة. من الضرورة استعمال أنموذج (كيلر) من اجل تطوير المهارات الرياضية ولجميع الألعاب الرياضية وخاصة بالكرة الطائرة ، لما لها من تأثير واضح وملموس عن طريق ما ظهرت به نتائج الدراسة .

الكلمات المفتاحية: (منهج تعليمي , انموذج كيلر , مهاراتي الارسال والاستقبال , الكرة الطائرة).

Abstract:

Volleyball is among the most significant and well-liked games since it contains great popularity in most nations of the world, as it is played by both sexes and different ages, healthy and disabled, as it took its own form in terms of its skills, method of performance and the nature of its special law, and the ((Keller model)) is among the methods of learning that is based on reinforcement, mastery, feedback and stating the type of final behavior, which depends on the learner's personal effort

in the educational process through diversifying activities in order to facilitate the educational process. Therefore, the researcher called for the use of the ((Keller model)), so the researcher believes that it has an impact on learning the skills under study to overcome difficulties and know the best difference between this model in order to fulfill the study's aims. The characteristics of the problem determines the method employed, therefore the investigator employed the experimental approach with a (two-group) design both before and after the exam. For the academic year, the second-stage students of the University of Kufa's College of Physical Education and Sports Sciences are represented in the research community. 2021-2022, numbering (92) students, in two sections (B) and (C), to meet the study requirements in them. Progress was achieved in the amount of the studied variables (serving from above, directed tennis and receiving the serve for students in volleyball) and for the two study groups. It is necessary to use the (Keller) model in order to develop sports skills for all sports, especially volleyball, due to its clear and tangible impact through what the study results showed.

Keywords: (Educational method, Keller model, sending and receiving skills, volleyball).

1- المقدمة وأهمية الدراسة

شهد عالمنا طفرة في المنجزات التكنولوجية، طالت جميع نواحي الحياة العلمية، إذ أكدت دورها في عالم التعليم كأسلوب منهجي واثبتت جدارتها بشكل واضح من هذا التقدم، وقد تأثرت المنظومة التعليمية بشكل مميز بدءاً بمناهج ونماذج التعليم والتعلم قد دخلها العديد من المفاهيم الحديثة والتي دخلت الميدان التعليمي وارتبطت بالمستوى الإجرائي والتنفيذي للممارسات التعليمية، وقد حرص التربويون في فترة مبكرة على توظيف تقنيات الاتصال المختلفة، منها وسائل العرض المرئي وبعدها المسموع وظهرت بعدها الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد، وقد ظهر طرق المعلومات السريعة من مضامين جوهرية في تقنيات التعليم والتي تشمل من تصميم مناهج ونماذج تعليمية جديدة تجمع بين الصوت والصورة والرسم والنص مع وجود تفاعل بين المتعلمين لذلك فهي علم متجدد لا تقف عندها حدود .

إذا تعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من أهم الألعاب الجماهيرية كونها لعبة لها شعبية كبيرة في أغلب دول العالم، إذ يمارسها كلا الجنسين ومختلف الأعمار، الأصحاء منهم والمعاقين، إذ أخذت الشكل الخاص بها من حيث مهاراتها وطريقة أدائها وطبيعة القانون الخاص بها، فضلاً عن تحولها المهمر من لعبة ترفيهية لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تتطلب أعلى درجات الأداء الفني والحركي والخططي والتربوي وقد تميزت لعبة الكرة الطائرة عن باقي الألعاب الجماعية الأخرى، كونها غير

محددة بوقت معين وصغر مساحة الملعب الخاص بها وانتقال اللاعب من الواجبات الهجومية إلى الدفاعية وبالعكس، وتحتوي على العديد من المهارات الأساسية الفنية وهي الحركات الهادفة والمتغيرة التي تتطلب من اللاعب السرعة في الأداء وبأقل مجهود ممكن، أذ تعتبر المحور الرئيسي التي تتمركز عليها اللعبة وصول اللاعب والفريق إلى التميز والنجاح يعتمد على إتقان أدائهم للمهارات الأساسية .

ان العملية التعليمية تعتمد على إيصال المعرفة والمعلومات الصحيحة إلى المتعلم مما يساعد على زيادة الرغبة والتحفيز في طلب المعرفة العلمية وتطبيق الاداء الصحيح من خلال رفع مستوى المتعلم عن طريق الأساليب والطرق الحديثة والمتقدمة من اجل الوصول إلى أفضل النتائج التي تطمح إليها المؤسسات التعليمية، كون المتعلم هو العنصر الذي تتم من خلاله العملية التعليمية، إذ أصبح من المهم جداً البحث عن ايجاد طرق وأساليب ونماذج لها اثر في العملية التربوية والتعليمية حيث تتوفر فيها الشروط العلمية من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من ناحية القدرات الإدراكية والنفسية والبدنية والحركية وغيرها، التي تميز الفرد الواحد من باقي المجموعة من المتعلمين من اجل اختيار النماذج التعليمية المناسبة لهم والتي تصب في خدمة العملية التعليمية. و الاعتماد على الاسس العلمية . ومن هذي الأسس العلمية التي لها تأثير مباشر في عملية التعلم بصورة مباشرة هو ((أنموذجي كيلر و بكستون)) الذي يساهمان بشكل كبير في الوصول الى تحقيق النتائج الجيدة من خلال البحوث التربوية' والتي اهتمت بها دافعية الاداء 'يمكننا توظيف ((النموذج كيلر)) في الوحدات التعليمية' الذي يستند على مجموعة من السلوك والمبادئ العلمية' التي يمكن ان يعتمدها في مختلف المراحل التعلم لبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة من اجل الوصول الى مستويات متقدمة في هذي اللعبة والوصول الى الإنجاز.

ويعد ((انموذج كيلر)) هو احد الاستراتيجيات التعلم والذي يكون بالتعزيز والاتقان والتغذية الراجعة وبيان نوع السلوك النهائي' والذي يكون اعتماده على جهد الشخصي للمتعلم في العملية التعليمية من خلال تنويع الأنشطة ' من اجل تسهيل عملية التعليم.

2-1 مشكلة الدراسة:

على الرغم من تعدد النماذج التعليمية في التعلم في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، يبقى البحث عن النماذج التعليمية الافضل والامثل وما تتميز به من مميزات تكون اكثر ملائمة لهذه المهارات، اخذين بنظر الاعتبار القابليات والقدرات للمتعلمين والتي تسهم في الاقتصاد بالجهد والاستثمار الامثل في وقت التعلم، فضلا عن الاسراع في العملية التعليمية . فمن خلال اطلاع الباحثة على سير

الوحدات التعليمية لطلاب المرحلة الثانية وجد أن هناك تبايناً في أداء المهارات المبحوثة فسعت الباحثة لإيجاد نماذج تعليمية يكون فيها دور للمتعلم كونه محور العملية التعليمية وتنفيذها بشكل يتناسب مع مستوى تعلم المهارات المبحوثة وبعد البحث في المصادر والمراجع وعن طريق الملاحظة للواقع الرياضي فقد وجدت ان هنالك نماذج يمكن الاستعانة بها وتجريبها على هذه العينة , لذا دعا الباحثة الى استعمال أنموذج ((كيلر)) لذا ترى الباحثة ان له تأثير في تعلم المهارات المبحوثة لتدليل الصعوبات ومعرفة افضل الفرق بين هذا الانموذج من اجل تحقيق اهداف الدراسة .

3-1 اهداف الدراسة:

- 1- إعداد منهج تعليمي بأنموذج ((كيلر)) لطلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي بأنموذج ((كيلر)) في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال المرحلة الثانية بالكرة الطائرة للطلاب.
- 3- التعرف على افضلية بين المجموعتين التجريبية والظابطة بالنموذج ((كيلر)) في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال المرحلة الثانية بالكرة الطائرة للطلاب.

4-1 فرضيات الدراسة :

- 1-1- لأنموذج كيلر تأثير معنوي في دافعية الاداء وتعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب .
- 2- هناك أفضلية في التأثير بين أنموذج كيلر في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب .

5-1 مجالات الدراسة :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة , للعام الدراسي 2023 – 2024.
- 2-5-1 المجال الزمني : من 10 / 11 / 2023 – الى 18 / 4 / 2024
- 3-5-1 المجال المكاني : القاعة الرياضية الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية :

1-2 منهج الدراسة :

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستعمل، لذا استعملت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين) ذا الاختبارات القبلية والبعديّة الذي يعد "الأقرب والأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً".

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة – للعام الدراسي 2021-2022 البالغ عددهم (92) طالباً بواقع شعبتين (ب) و (ج) لتوافر متطلبات الدراسة فيهما تم استبعاد شعبة أ (الطالبات) واستبعدت الباحثة مجموعة من الطلاب الذين يمثلون ما يلي:

1-الطلاب الراسبون وعددهم (1).

2-الطلاب الممارسون وعددهم (1).

وبهذا يصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (90) طالباً وعلى ضوء ذلك اختارت الباحثة عينة البحث الرئيسة بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) والبالغ عددهم (24) طالباً بتقسيم على مجموعتين تجريبية وظابطة بواقع (12) طالباً لكل مجموعة، وتم اختيارهم وتقسيمهم بطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، اذ تمثل الشعبة (ب)، المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (45) طالباً، والشعبة (ج) المجموعة الظابطة والبالغ عددهم (45) طالباً، وبهذا أصبحت النسبة المئوية لعينة البحث مقدارها (26. 08 %) من مجتمع البحث الاصلي البالغ (90)

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:-

المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

المقابلات الشخصية .

الاختبار والقياس.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة:

ملعب لكرة الطائرة قانوني.

كرات طائرة قانونية عدد (10) نوع (MiKasa) اصلي.

صافرة عدد (2) مولتن .

ادوات مكتبية (اقلام و اواق).

حاسبة لا بتوب (DELL) عدد(1).

بوسترات .

فيديوات .

4-2 اجراءات الدراسة الميدانية:

1-4-2 الاختبارات المستعملة في الدراسة:

1- اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة (الفتلاوي , 2004,49)

الهدف من الاختبار

تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضيري , الرئيس , الختامي) .

الأدوات المستعملة

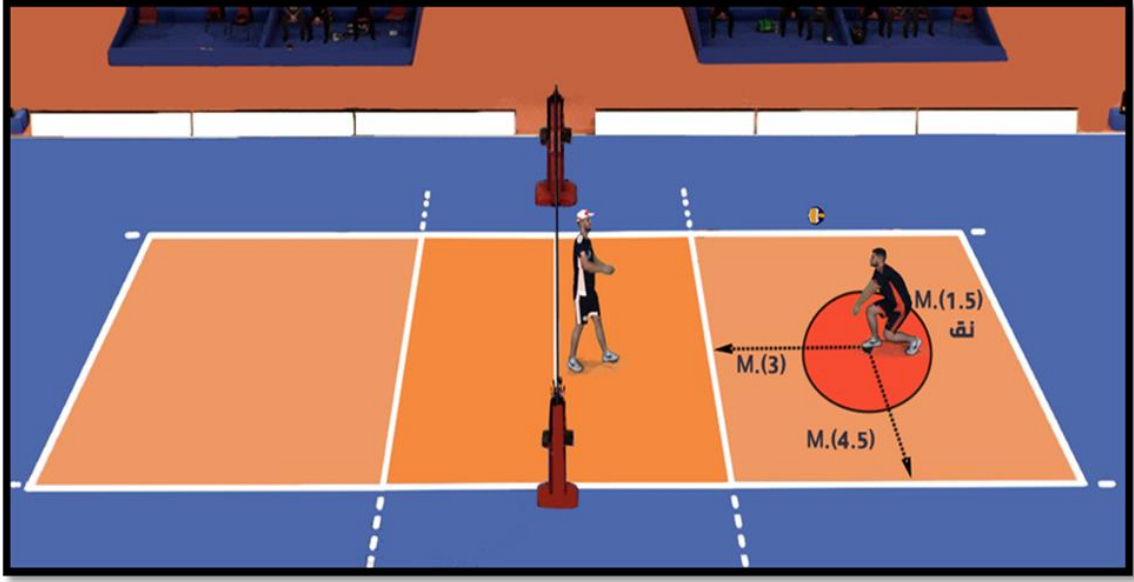
ملعب كرة طائرة قانوني , كرات طائرة قانونية عدد (3) ، واستمارة تقويم الأداء المُعدّة مُسبقاً.

طريقة الأداء

يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال ، ومن وضع الوقوف ، ولثلاث محاولات متتالية ، كما هو موضح بالشكل (1) .

التسجيل

يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي (3) للقسم التحضيري ، و (4) درجات للقسم الرئيس ، و (3) درجات للقسم النهائي ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل لاعب مختبر .
ملاحظة: قومت عن طريق حضور الخبراء.



الشكل رقم (1)

يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

2- اسم الاختبار: اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال المواجه من الاعلى (التنسي). (مفيد , 1989,399)

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الاداء المهاري الارسال المواجه من الاعلى.

الادوات : ملعب كرة الطائرة قانوني، ثلاث كرات طائرة.

مواصفات الاداء : يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الارسال المواجه من الاعلى

الاعلى لتعبر الكرة الى الجهة الاخرى من الملعب، حيث يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات كما موضح

بالشكل رقم(2).

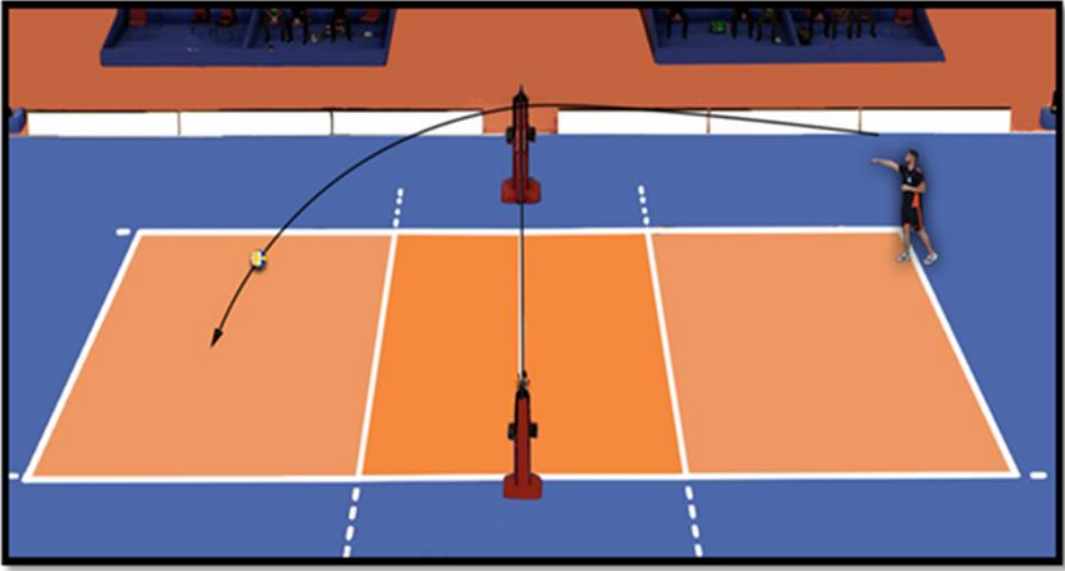
التسجيل : يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق ثلاث خبراء، ويكون تقسيم

الدرجة كالآتي :

القسم التحضيري: ودرجته (3) .

القسم الرئيس: ودرجته (5).

القسم الختامي: ودرجته (2) .



الشكل رقم (1)

يوضح اختبار الارسال المواجه من الاعلى الى الجهة الاخرى من الملعب

5-2 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستعملة بالدراسة:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الرئيسة في يوم 2023-11-15 في الساعة العاشرة والنص صباحا من اجل معرفة اهم المعوقات والسلبيات لكي يتم معالجتها ومنها :-

1 - التحقق من الاجهزة والادوات ومدى صلاحيتها للاستعمال في الدراسة.

2 - التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

3 - التحقق من ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها .

4- التحقق من فهم الفريق المساعد للعمل وكفاءتهم في اجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج.

5- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الاخطاء والتداخل في العمل .

6-2 الأسس العلمية للاختبارات المستعملة بالدراسة:

تم التحقق من الأسس العلمية الاتية :-

أولاً- صدق الاختبارات:

الاختبار الصادق "هو الاختبار الذي يقيس الشيء الذي وضع من أجله ولا يقيس شيئاً غيره أو مضاف إليه وللتأكد من صدق الاختبارات ولكلا المهارتين الإرسال التنسي واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة فقد اعتمدت الباحثة صدق المحتوى إذ تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين.

ثانياً- ثبات الاختبارات :

ثبات الاختبار "ان يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد الاختبار في الظروف نفسها". إذ قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية على افراد التجربة الاستطلاعية بتاريخ 15 / 11 / 2023 وتم اعادة الاختبار على العينة نفسها وبعد سبعة ايام من الاختبار الاول بتاريخ 22 / 11 / 2023 وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإيجاد معنوية الارتباط ولكلا المهارتين وكما مبين في الجدول (1) إذ كانت قيمة معاملات الارتباط بين الاختبارات معنوية مما يدل على ثبات الاختبارات.

ثالثاً- موضوعية الاختبارات :

في الغالب يفترض ان يكون المقومون في الاختبارات متساوين بالكفاءة , وكون الاختبارات المستعملة في البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعبارة عن التقويم الذاتي للمقوم , قامت الباحثة بإيجاد الموضوعية من خلال درجات مقومان اثنين لاختبارات المهارية بالكرة الطائرة , من خلال استعمال الباحثة لمعامل الارتباط (بيرسون) بين درجتهما وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين ثبات وموضوعية الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة قيد الدراسة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الثبات	الموضوعية
1-	اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة	درجة	0,88	0,94
2-	اختبار الاداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الاعلى (التنسي)	درجة	0,85	0,93

7-2 إجراءات التجربة الرئيسة:

1-7-2 الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة وبمساعدة فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (التجريبيتين)، الخاصة بالأداء الفني للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة بتاريخ 2023/ 11/29، الساعة (10) صباحاً في القاعة الداخلية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

2-7-2 المنهج التعليمي وفق انموذج كيلر:

بعد ان تمت مناقشة الأولويات لكيفية تنفيذ المنهج التعليمي ومدى ملائمته لمستوى العينة من خلال المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمختصين قامت الباحثة بأعداد منهج تعليمي خاص وفق أنموذجي كيلر لتعلم مهارات استقبال الارسال والارسال التنسي بالكرة الطائرة , وقد تضمن المنهج (8) اسابيع ب (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل اسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب زمن الوحدة التعليمية المقررة بالمنهج التعليمي في كليات القطر كافة , وبذلك يصبح زمن الودتين في الاسبوع (180) دقيقة.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح :

- عدد الاسبوع (8) اسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع الواحد (2) وحدتان اذن (16) ست عشرة وحدة تعليمية في البرنامج الكلي ولكل انموذج (8) وحدات تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1440) دقيقة .
- وتحتوي كل وحدة تعليمية ما يأتي :
- القسم الاعدادي (20) دقيقة ويحتوي على الجانب الاداري والمقدمة والتمارين البدنية الاحماء العام والخاص .

- القسم الرئيس (60) دقيقة منها (15) دقيقة للجزء التعليمي ويظم شرح المهارة وعرض النموذج و(45) دقيقة للجزء التطبيقي ولكل مجموعة وفق نموذجا الخاص (كيلر).
- القسم الختامي (10) دقيقة ويشمل تمارين تهدئة ولعبة صغيرة .

3-7-2 الاختبارات البعيدة:

بعد ان يتم الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي وفق أنموذج كيلر من قبل المدرس المادة يتم اجراء الاختبارات البعيدة للمجموعتين بتاريخ (2 / 2 / 2024) وعلى وفق التسلسل وبنفس تسلسل الاختبارات القبلية .

8-2 الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية وفق برنامج الاكسل

3- عرض النتائج وتفسيرها :

1-3 عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعيدة لأفراد المجموعة التجريبية (التعليم بأنموذج كيلر) لمتغيرات الاداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

الجدول (2)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعيدة بين أفراد المجموعة التجريبية (التعليم بأنموذج كيلر) في متغيرات الاداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	3.546	2.12	6,88	1.79	3.22	درجة	أداء الإرسال	2

3	اداء استقبال الارسال	درجة	3.55	2.11	7,11	3.34	3.001	معنوي
---	----------------------------	------	------	------	------	------	-------	-------

2-1-3 عرض نتائج فرق الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات الاداء الفني لمهارة الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة

الجدول (3)

يبين الفرق بين الاختبارات القبليّة والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات الاداء الفني لمهارة الارسال والاستقبال

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
2	أداء الإرسال	درجة	3,55	2.15	5.33	1,35	5,914	معنوي
3	اداء استقبال الارسال	درجة	3,88	3.76	5.66	2,45	4,306	معنوي

3-1-3 عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية الاولى (التعليم بأنموذج كيلر) والمجموعة الضابطة لمتغيرات الاداء الفني لمهارة الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

جدول (4)

يبين الفرق للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية الاولى (التعليم بأنموذج كيلر) والمجموعة الضابطة في متغيرات الاداء الفني لمهارة الارسال والاستقبال

نوع الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الظابطية		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي			
معنوي	2,762	1,35	5,33	2,12	6,88	درجة	أداء الإرسال	1
معنوي	2,255	2,45	5,66	2,11	7,11	درجة	أداء استقبال الارسال	2

2-4 مناقشة النتائج .

يبين الجدول (2) ان نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الاولى (التعليم بأنموذج كيلر) لمتغيرات الاداء الفني لمهارة الارسال والاستقبال كانت ذات دلالة معنوية تحت مستوى دلالة (0.05).

وتعزو الباحثة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة إلى الفرق الحاصل للمجموعة التجريبية الاولى (التعليم بأنموذج كيلر) والتي اعتمد في تعليمهم الأسلوب (التعليم بأنموذج كيلر) وفق خطواته وتمارينه المعدة من قبل الباحثة ويذكر (جيمس فرجسون) إن نموذج كيلر يعد نظاما تعليميا يعتمد تقسيم المادة التعليمية المقررة إلى سلسلة من الوحدات الصغيرة (الموديولات) يتم تناولها بشكل منفصل، وتتضمن كل منها أهدافا تعليمية محددة جيدا لكل وحدة بحيث يعرفها المتعلمون ويعرفون ما هو متوقع منهم، ويستطيعون التركيز على أهم نقاط المادة ونتيجة الاختبارات التي قامت بها الباحثة في تطبيق هذا النموذج رأت ان نموذج كيلر يعد احد النماذج التعليمية الحديثة الناجحة والمتطورة في تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة، وتعزو الباحثة سبب ذلك الى استخدام (المقاطع الفيديوية والصورية والبوسترات) حيث ساهم هذا الانموذج (كيلر) بشكل فعال وكبير في تطوير دافعية الاداء وتعلم مهارتي الارسال التنسي والاستقبال من خلال اثارة الطالب وتحقيق ذاته لان هذا الانموذج يعتمد

على سرعة الطالب في تعلمه للمهارة ذاتيا وهذه الصفة تنمي شعور الطالب بالاعتماد على نفسه ورضاه عن أدائه الحركي وكيف يساهم بشعوره بقيمته الذاتية وبالأخص الرياضية، ان هذا الانموذج (انموذج التعلم الذاتي) يساعد الطالب على استيعابه لجميع مراحل الاداء الفني لكل مهارة ذاتيا بحسب قدرته وسرعته وتعلمها ذاتيا وذلك من خلال مشاهدته للمقاطع الفيديوية التي تم عرضها عليه والتي توضح المراحل الفنية بصورة مبسطة ومنظمة لكل مهارة، وعند اتقانها وفهمها واستيعابه للمهارة يقوم بأدائها وتعلمها وتصحيح أخطائه ذاتيا (الديوان , 2009, 22)، انه عندما تتاح الفرصة للمتعلم أن يتعلم بحسب سرعته الخاصة فإنها تعتبر وسيلة للقضاء على الفروق الفردية بين المتعلمين). كما وان لاستعمال الوسائط التعليمية المتعددة دورا فعالا كبيرا في عملية التعليم بالنسبة للطالب ، (اذ تعد الوسائط التعليمية من اهم الاركان التي تركز عليها عملية التعلم بل ويمكن اعتبارها من اهم العناصر التي تساعد على بلوغ الاهداف التي ترقى من عملية التعلم) مصطفى بدران وآخرون.

"ان التغذية الراجعة تعمل فعلا على تقوية الاستجابات بنوعها الداخلي والخارجي وهي تعمل ايضا عاملا مساعدا قويا في عملية التعلم" (الشيخ , 1984, 159).

"اذ ان أداء الفرد يتحسن بدرجة ملحوظة اذا استقبل معلومات خاصة عن العلاقة بين أدائه والهدف المراد تحقيقه" (عثمان , 1987, 39) .

إذ يؤدي التدريس لهذه المجموعة إلى حدوث التعلم في الجوانب المعرفية و المهارية وهو بمستوى أقل من تعلم المجموعة التجريبية والتي يبينها الجدول (4).

يرجع وجود هذه الفروق إلى أن عينة البحث هي عينة خام أي لم يسبق أن درست مفردات مواد الكرة الطائرة في السنة السابقة من الدراسة خاصة وهم في مرحلة تعلم واكتساب المعرفة العلمية عن مهارات لعبة الكرة الطائرة قيد البحث ، ومن ثم قد حصل التعلم بين أفراد المجموعة التجريبية الاولى بفروق معينة بالاعتماد على أنموذج كيلر ، إذ يلاحظ أن الأداء الفني لمهارة الإرسال قد حصل بمقدار أعلى من الاستقبال وذلك نتيجة الممارسة والتكرار وكذلك استعمال التمرينات المعدة من قبل الباحثة في أثناء الوحدات التعليمية ، ويعرف التعلم بأنه " تغير ثابت نسبياً بالحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة والمران " (مرعي والحيلة , 2000, 21).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- حصل تقدم في مقدار المتغيرات المبحوثة (الإرسال من الأعلى التنس الموجه و استقبال الإرسال للطلاب بالكرة الطائرة) ولمجموعتين الدراسة.
- 2- أسهم انموذج (كيلر) بشكل فعال وكبير في تطوير المهارات وتعلمها من خلال إثارة الطالب وتحقيق ذاته لأن هذا الانموذج يعتمد على سرعة الطالب في تعلمه للمهارة ذاتيا وهذه الصفة تنمي شعور الطالب بالاعتماد على نفسه ورضاه عن ادائه الحركي وكيف يسهم في شعوره بقيمته الذاتية وبالأخص الرياضية .
- 3- التنوع في التمارين التطبيقية لتعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة والتكرارات والتغذية الراجعة المقدمة من المدرس وكيفية استثمار الوقت والجهد في تنظيم التكرارات وتنويعها وتوزيعها على الوحدات بشكل يناسب مستوى جميع الطلاب يعد وسيلة تعليمية ناجحة وفعالة.

2-4 التوصيات :

- 1- من الضرورة أستعمال أنموذج (كيلر) من اجل تطوير المهارات الرياضية ولجميع الألعاب الرياضية وخاصة بالكرة الطائرة ، لما لها من تأثير واضح وملحوس عن طريق ما ظهرت به نتائج البحث.
- 2- العمل على تفعيل أثر المؤسسات التعليمية بوساطة توفير المستلزمات الأساسية الخاصة (الوسائل التعليمية اللازمة) لإنجاح أنموذج (كيلر) في تعليم الطلاب المهارات الرياضية المختلفة .
- 3- حث المدرسين على ضرورة التنوع في أساليب التعليم ، وتوظيف كل ما هو حديث منها ، ولاسيما أستعمال أنموذج (كيلر) في تعليم الطلاب المهارات الرياضية المختلفة الذي يسمح بإتاحة الفرصة للجميع
- 4- حث التدريسيين القائمين على العملية التعليمية باستعمال نماذج جديدة تخدم المهارات الرياضية لما يمتلكه هذه النماذج من طرق وأساليب واستراتيجيات تزيد من تفاعل الطلبة مع المادة التعليمية.

قائمة المصادر :

ريسان خربط مجيد : موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ، بغداد ، مطابع التعليم العالي ، 1989.

فريده إبراهيم عثمان : التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط 1 ، الكويت، دار القلم ، 1987 م.

لمياء حسن الديوان : أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي ، البصرة ، مطبعة النخيل، 2009م.

محمد يوسف الشيخ : التعلم الحركي ، دار المعارف ، 1984.

مرعي، توفيق ؛ والحيلة ، محمد. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها وعملياتها. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .(2000)

نغم صالح الفتلاوي: تأثير التغذية الراجعة باستعمال الحاسوب في تعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية, جامعة بابل ,2004.

J.Fmck and N.g Ferguson- Hessler.a computer-Manged Kelle Plan(Electricity And Magenetum) IOP Electronic journal, Plyicosic.